عراقجي يؤكد: صواريخ إيران ضرورة في ظل التهديدات الأمريكية والإسرائيلية



أكد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن تهديد طهران بالعقوبات لا يُجدي نفعاً، مشيراً إلى أنه ليس من المنطقي أن تتخلى إيران عن صواريخها في ظل التهديدات الإسرائيلية والأمريكية.

وقال عراقجي في مقابلة مع صحيفة "لوموند" الفرنسية: "التهديد بالعقوبات لا يُجدي نفعا للدبلوماسية، إذا أرادت أوروبا حقاً أن تلعب دوراً محورياً، فعليها أن تُثبت استقلاليتها وحيادها".

وأضاف: "من مظاهر هذا الحياد إدانة عدوان إسرائيل والهجوم الأمريكي على المنشآت الإيرانية وهو أمر لم تفعله فرنسا حتى الآن".

وتابع: "في مثل هذه الظروف، كيف يُمكننا أن نتوقع من إيران الالتزام بقواعد اللعبة الدولية؟".

وأكد وزير الخارجية الإيرانية أنه يُمكن لأوروبا أن تلعب دورا بناء في الحفاظ على الاتفاق النووي

وخفض التوترات، شريطة أن "تُدين سلوك إسرائيل العدواني".

كما أعرب عن دعمه للدور البناء للدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وألمانيا وبريطانيا) في إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة، شريطة أن تمتنع عن الإجراءات الاستفزازية وغير البناءة مثل التهديد باستخدام آلية إعادة فرض العقوبات، والتي نعتبرها بمثابة هجوم عسكري.

وشدد على أنه "من وجهة نظر إيران، يعني هذا الإجراء نهاية دور فرنسا وأوروبا في البرنامج النووي السلمي الإيراني".

وأشار إلى أنه "إذا كانت فرنسا تتسامح مع تطوير بعض الدول للصواريخ بعيدة المدى، بل وتبيعها، فلماذا تُعارض برنامج الدفاع الصاروخي الإيراني، محدود المدى، والذي يُعدّ جزءًا من قوة الردع الإيرانية؟ وقد أكدنا مرارا أن برنامجنا الصاروخي دفاعي ورادع بحت".

وأضاف عراقجي أنه في ظل تهديدات إسرائيل والولايات المتحدة المتواصلة لإيران، والتي أصبحت الآن هدفا لهجوم، ليس من المنطقي أن نتوقع من طهران التخلي عن قدراتها الدفاعية.